**د. ديفيد شراينر، التفكير في الأشياء بأسمائها الحقيقية،   
الجلسة 3، تل دان ستيل ومنشور تايلور،   
التقاربات الضيقة**

© 2024 ديفيد شراينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد ب. شراينر في تعليمه عن التأمل في الأشياء بأسمائها الحقيقية. هذه هي الجلسة الثالثة، أخبر دان ستيل ومنشور تايلور، التقاربات الضيقة.

حسنًا، نحن الآن في المحاضرة الثالثة وسننتقل بعيدًا عن التقاربات الواسعة، وهو ما تحدثنا عنه عندما تحدثنا عن ماري وملحمة جلجامش.

لكن الآن أريد أن أتحدث عن بعض التقاربات الضيقة وأريد أن أبدأ في عرض بعض التقاربات الضيقة من خلال تل دان، وتل دان ستيل، وحوليات سنحاريب وسجلاته الملكية. سنتناول ذلك بعد قليل، لكن هذه ستكون مختلفة قليلًا لأنها ستقودنا إلى نقاط محددة، ومقاطع محددة، وأشياء محددة في العهد القديم. لذا نأمل، إذا كنت لا تزال غامضًا بعض الشيء، حسنًا، ما هو التقارب الواسع بالضبط، ونأمل من خلال مناقشة التقاربات الضيقة، وسنبدأ في هذين الاثنين على وجه الخصوص، كرقائق تقريبًا، ستبدأ في نوع من توضيح ما هو في الواقع التقارب الضيق مقابل التقارب الواسع.

لذا مرة أخرى، سنتحدث عن تيل دان ستيل ومنشور تايلور. في الواقع سيقودنا أيضًا إلى بعض المناقشات حول طبيعة كتابة التاريخ القديم، التأريخ القديم، والذي يبدو وكأنه سؤال بسيط، هل كتابة التاريخ؟ حسنًا، الأمر ليس بهذه البساطة حقًا. إنه أمر معقد للغاية ودقيق وعلينا أن نفهم بعض الأشياء المعينة.

تل دان ستيل هو مصطلح فاخر لنصب تذكاري، وقد تم العثور على تل دان ستيل في تل دان خلال موسمي التنقيب عامي 1993 و1994، وهو نصب تذكاري غير مكتمل. لدينا فقط ثلاثة أجزاء بأحجام مختلفة، وبشكل عام، فهي ليست كبيرة جدًا. لكن النقاش حول الأجزاء، بسبب ما قيل، قوي، وقد حدث بالفعل، ربما في المرتبة الثانية بعد النقاش حول خربة قيافا ، الذي هو في الذاكرة الحديثة. لقد كانت هذه المناقشة في Tell Dan Steele مذهلة.

من نواحٍ عديدة، لا يزال الأمر مستمرًا حتى اليوم، لكنه خفف كثيرًا، لكن نعم، سنتناول ذلك. إنها نقشة مكتوبة، وليست مكتوبة بالعبرية، بل مكتوبة باللغة الآرامية القديمة، وهي نقشة موجودة على نصب تذكاري جميل جدًا من حجر البازلت. تظهر لنا الشظايا بوضوح أن النصب الحجري قد تم كسره، وكل قطعة من هذه الشظايا تم العثور عليها بالفعل فيما نسميه الاستخدام الثانوي، أي أنه تم استخدامها كشيء آخر.

سيتم العثور على اثنين منهم كحجارة رصف، وسيتم العثور على واحد آخر كحجر يخرج حرفيًا من جدار ضخم. لذلك، تم تكسير النصب التذكاري إلى مليار قطعة، ثم تم استخدام كل قطعة في أشياء أخرى. هذا مثير للاهتمام لأنه يوضح لنا أن النصب التذكاري قد تم تدنيسه، وجاء شخص ما بعد الواقعة وأراد أن يترك بصمته، ورأوا هيكلًا حجريًا يمجد بعض الملوك الآراميين.

وقد ظنوا أننا لسنا بحاجة إلى ذلك هنا ونحن فقط نقوم بتقسيمها إلى مليار قطعة ونستخدم كل القطع لشيء آخر. لكن على أية حال، هذا ما أعنيه عندما أقول إنه تم تدميره وأعيد استخدام شظاياه. المشكلة مع تل دان ستيل هي أنه في تل دان ستيل، هذا هو المكان الذي تم العثور فيه على اسم داود لأول مرة خارج العهد القديم.

الآن، الأمر المثير للاهتمام حول هذا الادعاء هو أنه بعد نشر رواية تل دان ستيل، كان هناك مقال منشور يجادل بأن ديفيد، وفي الواقع، أعتقد أنه بيت داود، وهي نفس العبارة الموجودة في رواية تل دان ستيل، أعيد بناؤه بالفعل وظهر في الحجر الموآبي. الحجر الموآبي موجود منذ القرن التاسع عشر ولكن لم يكن أحد يعرف حتى وقت قريب أن بيت داود كان موجودًا عليه. إذن، لم يكن تل دان ستيل هو الأقدم، لكنها المرة الأولى التي يُذكر فيها اسم داود خارج نص الكتاب المقدس.

هذا مهم جدًا جدًا، وهو حقًا يغذي النقاش لأن هذا النوع من الاكتشاف حدث في لحظة استراتيجية للغاية في تاريخ البحث العلمي. ودعونا نكون أكثر دقة هنا. وهذا مثير للاهتمام في هذا الرسم.

هذه هي العبارة المعنية، بيت، وهو بيت، بيت هناك، بيت يود تاف ، دالت فاف دالت، بيت داود. لذا فإن هذه العبارة الموجودة هناك هي في الواقع سلسلة بناء ولكن هذا ما ننظر إليه. هذه هي المرة الأولى التي يُذكر فيها داود خارج الكتاب المقدس.

لذا بطبيعة الحال، عندما يكون لديك شخص له تأثير واسع النطاق على محتوى العهد القديم، شخص له نفس الأهمية، مثل موسى، ويشوع، وداود، كما تعلم، أو أي شخص من هذا القبيل، عندما تبدأ في رؤية أسمائهم مذكورة خارج الكتاب المقدس، فإنك سنطلب من كل توم وديك وهاري تسجيل رأيهم حول هذا الموضوع. أعني أنه لو كان الفيسبوك موجودًا في ذلك الوقت، وكانت وسائل التواصل الاجتماعي موجودة في ذلك الوقت، أعتقد أن الإنترنت كان سيزدهر. لقد كان الأمر مكثفًا جدًا، وكان ذلك قبل عصر وسائل التواصل الاجتماعي.

لكن على أية حال، الردود على هذا الاكتشاف موجودة في كل مكان، وسأقوم بتحليل ذلك قليلًا هنا. لكن هذه كانت قنبلة سقطت، وقد سقطت لأنه، قبل بضع سنوات فقط من حدوث هذا الاكتشاف، كان لديك بعض المؤرخين ذوي النفوذ على نطاق واسع يصرحون بشكل أساسي بأن ديفيد كان شخصية أسطورية. من المحتمل أن داود لم يكن موجودًا حقًا، وليس لدينا أي دليل عليه خارج الكتاب المقدس . لذلك، يقدم الكتاب المقدس هذه الشخصية المثالية، رجل داود هذا، والذي ربما لم يكن موجودًا من الأساس، كنوع من المعايير.

حسنًا، قال هذا الاكتشاف: حسنًا، أنت مخطئ، وقد تحدى حقًا بعض هؤلاء الأشخاص. لذا، فإن هذه الردود، وكل الردود التي حدثت ردًا على تيل دان، كانت متحمسة للغاية. على ما يرام؟ ومن المثير للاهتمام أنه على الرغم من تنوع جميع الإجابات، يمكننا أن نبدأ في تجميع الإجابات في فئات قليلة.

وهذا هو المكان الذي سأستمر فيه بالمناقشة هنا. إحدى الفئات كانت، حسنًا، هل هذا النقش مزور أم لا؟ الآن، ربما تسمعون ذلك يا رفاق وتقولون، حسنًا، ما نوع هذا السؤال؟ وبطبيعة الحال، انها ليست تزوير. انظر، لقد قلت في محاضرة مختلفة أن علم الآثار اليوم واعي جدًا جدًا من الناحية المنهجية.

إنه مهووس منهجيًا، مما يعني أنه عندما تجد شيئًا ما، فمن الأفضل أن تضع علامة عليه وتوثقه ثلاث مرات في حالة حدوث شيء ما لأول توثيقين وسجلات. لذلك، نحن مهووسون، أين كان؟ ما هو سياق الاكتشاف؟ ما هذا؟ من وجده؟ وهكذا، هذا حدث في الذاكرة الحديثة جدًا، أعني أن هذا حدث للتو خلال الأشهر القليلة الماضية. متحف أهل الكتاب المقدس، المؤسسة الخضراء، لقد تم إخبارهم للتو، أن جميع مخطوطات البحر الميت الخاصة بك، هي في الواقع مزيفة.

على ما يرام؟ لذلك، هذا أمر خطير للغاية؛ يتم جني الملايين والملايين وأحيانًا مليارات الدولارات من عمليات التزوير. لذلك، هذا في الواقع سؤال مشروع للغاية. وهكذا، كان هذا هو السؤال الذي طرح عندما تم العثور على هذا الاكتشاف، هل كان مزيفًا؟ وفي الواقع كان لديك أشخاص طوروا الحجج.

في الواقع، جادل شخص واحد على وجه الخصوص بأن النقش قد تم نحته على الحجر بواسطة المنقبين بعد وقوع الحدث. وهو مجرد نوع من الاتهام السخيف، لكنه موجود. ولحسن الحظ، فإن الإجماع العلمي قد أعاد هؤلاء الأشخاص، أصحاب نظريات المؤامرة، إلى مكانهم.

والإجماع على أن هذا ليس بتزوير. وهو نقش أصيلة. على ما يرام؟ الصعوبة هي ماذا يقول وماذا يعني؟ لذا، فقد تم وضع حد لمسألة التزوير هذه، رغم مشروعيتها.

سؤال آخر مثير للاهتمام يؤثر على المحتوى، ودلالات ما يمكن أن نحصل عليه، هو العلاقة بين الأجزاء. وعندما عثر المنقبون في البداية على الشظايا الثلاثة، قاموا بوضعها في مكان معين. وفي البداية، كان الناس يقولون، حسنًا، هذا منطقي.

ولكن بعد ذلك كان هناك أشخاص آخرون جاءوا في النهاية وقالوا، حسنًا، لا أعرف شيئًا عن ذلك. ربما ينبغي علينا تعديل هذه الأنواع من الأشياء. ومرة أخرى، هذه أسئلة مشروعة، لأنها، كما ترى، عبارة عن ثلاث أجزاء من نقش ربما كان كبيرًا إلى حد ما.

لذلك، لدينا فقط قطعة صغيرة منه. إنها قطعة مهمة جدًا. يا رجل، أتمنى أن نحصل على المزيد منه، لكننا لا نفعل ذلك.

لكن العلاقة بين الأجزاء، الأجزاء أ، الأجزاء ب1، والأجزاء ب2، كيف يتم تجميعها معًا؟ ولذا هناك نقاش هناك، ويمكنك أن تجده في الأدبيات. بعض الناس يضعون القطع فوق القطع الأخرى. يضع بعض الأشخاص قطعة واحدة هنا مقابل هناك.

ولكن مرة أخرى، فإن الإجماع ينحاز إلى حد كبير إلى الحفارات ويقول إن هذا ربما يكون أفضل رهان لدينا. ولكن هناك نقاش هناك. وبالتالي أصل النقش، في الأساس، من كان المتبرع؟ من قال، حسنا، دعونا نصنع نقشا.

نريد أن نتذكر هذا. الشخص المسؤول عن النقش، مرة أخرى، هو المستفيد من النقش. هذا نقاش شرس للغاية.

وهناك إجماع، لكن الإجماع ليس نهائيًا تقريبًا. والحقيقة هي أنه ليس لدينا الشخص المذكور. وقد ذكرنا أشخاصاً على هذا النقش، ولكننا لا نعرف من الذي أجاز النقش.

ليس لدينا ذلك. لقد اختفى ذلك الجزء من ذلك الجزء من النقش. لذلك بقي علينا جمع القرائن معًا، حسنًا؟ بقي لدينا أدلة ظرفية.

لقد تركنا مع إجراء التخمينات المدروسة. وهناك احتمالات طفت على السطح. لقد قال الكثير من الناس، حسنًا، إنه بنهدد.

حسنًا، مشكلة بنهدد، هل هو بنهدد 1 أم 2 أم 3؟ بنهدد هو ملك آشوري يظهر في العهد القديم، لكن بنهدد، والذي يعني حرفياً ابن هدد، هدد هو الآلهة الآرامية الرئيسية. إذن فهو ابن إلههم. هذا نوع من الاسم العام.

ماذا يعني ذالك؟ وكم بن، إذن الفكرة هي: هل بنهدد اسم محدد حقًا، أم أنه أشبه بلقب ملكي؟ هل هو شيء آخر؟ ونظرًا لوجود بنهدد مختلفين على الأقل ، فيمكن تقديم حجة لصالح بنهدد ثالث في العهد القديم. ومع ذلك هناك من يقول اه هذا بنهدد 2 بنهدد الثاني. حسنًا، أنا، هناك الكثير، هناك الكثير من الغموض هناك، لكن هذا جزء من المناقشة.

حيث يهبط الكثير من الناس يوجد هذا الرجل الذي يُدعى حزائيل. حزائيل هو هذا الملك الآرامي الذي جاء في زمن ياهو تقريبًا. بعض الناس يتكهنون، وسوف ندخل في هذا. ويتكهن بعض الناس بأن ياهو ربما كان متواطئًا مع حزائيل وتغلب على آخاب، الأسرة الأمورية.

انها ممكنة. لكن حزائيل وصل إلى السلطة في زمن ياهو تقريبًا، وأحدث الكثير من الخراب لبني إسرائيل خلال تلك الفترة الزمنية. في الواقع، تم تقديم حزائيل لأول مرة في ملوك الأول الإصحاح 19، على ما أعتقد، حيث وجد إيليا نفسه هاربًا من آخاب وإيزابل، ووجد نفسه في جبل سيناء، ويقول الله بشكل أساسي، ماذا تفعل هنا؟ ارجع وقم بعملك

سوف تقوم بمسح ياهو وحزائيل ليكونا الملك التالي لآرام. وهكذا، فإن حزائيل لا يأتي بثماره إلا في وقت لاحق بعد وفاته، ولكن هذا هو المكان الذي تعرفنا فيه لأول مرة على حزائيل. حزائيل شخصية مهمة جدًا.

وقد تحدث عنه في العهد القديم كثيراً. وقد تحدث أيضًا عن الكثير في السجلات الآشورية الجديدة. إذًا، هذا رجل يتمتع بشعبية كبيرة، ومعروف على نطاق واسع جدًا، ومن المحتمل، بناءً على التسلسل الزمني، بناءً على ما قيل، أن حزائيل كان المتبرع.

إنه الرجل الذي وافق على هذا النقش في البداية. مرة أخرى، نحن لا نعرف. التخمينات المثقفة وكثير من العلماء يقفون مع حزائيل في ذلك.

القضية الوحيدة والمناقشة الوحيدة التي أثارت أكبر قدر من الجدل هي معنى سلسلة البناء تلك التي عرضتها لكم منذ لحظات قليلة. بيت يود تاف ، دالت فاف، دالت. الآن، إذا كنت تعرف أي شيء عن اللغة العبرية الكتابية، فإن اللغة العبرية الكتابية كانت مكتوبة في الأصل كأحرف ساكنة فقط.

تطورت حروف العلة الداخلية لاحقًا مع تطور اللغة. لكن حروف العلة هي نقاط صغيرة في النص الخاص بك، في الغالب. وعندما تنظر إلى هذه النقوش، هذه الكتابات خلال العصر الحديدي خارج نص كتابك المقدس، لا تحتوي أي منها على حروف متحركة.

هناك بعض الأدلة على وجود حروف العلة الداخلية، ولكن في معظمها، فهي مجرد حروف ساكنة. لذا، فإن الحروف الساكنة المعنية في هذا النقش هي Beit Yod Tav ، والتي تُترجم إلى House of، ثم Dalet Vav Dalet، وهي الحروف الساكنة المرتبطة بالاسم الصحيح لداود. حرفيًا، سلسلة البناء هي "بيت داود".

الآن، مرة أخرى، كما ذكرت، حدث هذا الاكتشاف في الوقت الذي كان فيه بعض العلماء ذوي النفوذ يشككون في الشرعية التاريخية لداود. هل كان حتى شخصية حقيقية؟ هل كان شخصية أسطورية؟ وهكذا، لدينا هذا النقش الذي يأتي والذي يشير إلى داود كشخص تاريخي وينسبه إلى سلالة باقية، وهو بالضبط ما يفعله العهد القديم. كيف سيكون رد فعل هؤلاء الأشخاص الذين يشككون في تاريخية داود كشخص؟ حسناً، لقد كان رد فعلهم سيئاً للغاية.

وتصبح حقًا دراسة حالة حول المدى الذي ستذهب إليه للتأكد من أن أفكارك لن تموت إلى النقطة التي ستبدو فيها سخيفة بالفعل. لأن بعض الأفكار كانت داليت، فاف داليت لم يكن في الواقع ديفيد، بل دود، وهو نوع من الإله، إله الحب أو شيء من هذا القبيل. يصبح الأمر كوميديًا إلى حد ما إلى النقطة التي تتراجع فيها وتحك رأسك وتقول إنك تطرح أفكارًا فقط لأنك لا تريد أن تكون كذلك؛ فأنت لا تريد الاعتراف بأنك ربما تكون مخطئًا. ولكن هذا هو في الأساس ما كان عليه.

كان هناك محادثة طويلة وطويلة. ماذا تعني هذه العبارة؟ مرة أخرى، وصل الإجماع على أنه يعني ما يبدو أنه يعني. بيت داود.

وهكذا تحول السؤال. في الواقع، لقد تحول السؤال. لا تزال لوحة تل دان هذه شاهدة نصية مهمة جدًا في المناقشات التاريخية حول العهد القديم.

لكن المناقشة حول ما إذا كان داود موجودًا بالفعل أم لا، وما إذا كان داود بالفعل مؤسس سلالة تاريخية أم لا، ليست هذه هي المحادثة التي تجري الآن. وبدلاً من ذلك، يدور الحديث حول قضايا التأريخ وطبيعة كتابة التاريخ. وعلى وجه الخصوص، هل تتعارض لوحة تل دان مع الكتاب المقدس في ادعائها بأن ياهو هو الذي قضى على الأسرة الأمورية؟ لأنه عندما تقرأ في ملوك الثاني الإصحاحات 8 و9 و10، فإن ياهو هو الذي أسكت عائلة الأموريين، عائلة أخآب، أسكتهم جميعًا، أسكت إيزابل، وقتل جميع الأطفال، وقضى على الأسرة الحاكمة لأن هذا ما كان من المفترض أن يفعله.

وقد مُسح لذلك. ولكن في هذا النص يبدو أن المحسن الآرامي هو الذي يدعي هزيمة وتدمير وقتل الأسرة الأمورية. إذن، من الفريق الذي تريد؟ فريق الكتاب المقدس أو فريق تل دان ستيل؟ وهذا هو المكان الذي تحولت فيه المحادثة.

لقد انتقل الأمر من سلالة داود إلى من قتله. لذلك، فإنه لا يزال في اللعب. لا يزال الأمر قيد المناقشة، ولكن تتم مناقشته لأسباب مختلفة.

وسوف نعود إلى ذلك لأنني أعتقد أن هذا مهم. أعتقد أن هذه حجة مشروعة، لكنها تجبرنا على النضال مع ديناميكيات ما هي كتابة التاريخ القديم؟ وكيف تختلف كتابة التاريخ القديم عن كتابة التاريخ الحديث؟ لأننا نحب كتابة التاريخ. نحن نحب أن تكون كتابتنا للتاريخ علمية، ومبنية على الحقائق، وما إلى ذلك.

لكن عندما تتعامل مع كتابة التاريخ القديم، فإنك تتعامل مع بعض الأشياء التي، بصراحة، تجعلني أشعر بالتوتر. ولكن هذا هو الواقع، ولا أستطيع أن أتجاهلهم. لذا، مرة أخرى، أدى كل هذا إلى إسكات النقاش حول ما إذا كان داود شخصية تاريخية أم لا.

ومرة أخرى، كما ذكرت، فقط لوضع الأمر على شريحة هنا، فهو يضع إطارًا للمناقشة، والمحادثة حول لوحة تل دان الآن تؤطر مناقشة القيمة التاريخية للكتاب المقدس بطريقة جديدة. وكما ذكرت، فإن الادعاءات التاريخية حول المسلة تتعارض مع سفر الملوك الثاني. ومن قتل السلالة العمورية؟ ومن أسكتهم؟ هل كان ياهو ملكاً آرامياً؟ أو، وهو المكان الذي سأأخذنا إليه على الأرجح، هل هناك شيء أكثر دقة يحدث هنا؟ هل هناك شيء آخر لا ينكره الكتاب المقدس، لكنه يحول تركيزه بعيدًا لأسباب لاهوتية؟ ومرة أخرى، سيجبرنا هذا على النظر في الفروق الدقيقة في الكتابة التاريخية في سياق الشرق الأدنى القديم. لذلك، مع كل ما قيل، ضع ذلك مؤقتًا.

سوف نعود إلى هذا، لأن ما نحتاج إلى النظر إليه الآن هو شيء يسمى منشور تايلور. على ما يرام؟ منشور تايلور هو في الأساس نسخة واحدة من رواية سنحاريب التاريخية الملكية، أو سجلاته، إذا صح التعبير. تمام؟ لدى سنحاريب ثلاث نسخ على الأقل من التاريخ الرسمي المعتمد لحكمه، وهي موجودة في منشور تايلور، ومنشور القدس، ومنشور شيكاغو.

الآن، نظر نقاد النص إلى النسخ الثلاث، وقرروا أن هذه هي نفس الوثيقة بشكل أساسي. هناك اختلافات دقيقة، وفروق طفيفة، واختلافات كتابية، ولكن لا يوجد شيء يشير بشكل أساسي إلى أننا نتعامل مع مستندات مختلفة. تمام؟ يبدو أن سنحاريب، في مرحلة ما، وافق على تاريخه الملكي، وقال، حسنًا، قم بعمل ثلاث نسخ منه على الأقل.

لكن هذه الحسابات، وحساباته القتالية، وما فعله كملك، لا يتم التركيز عليها فقط في عام واحد. هناك عدة سنوات تمت مناقشتها هنا. وهي تظهر على ما يسمى بالمنشورات الطينية، وقد تطور المنشور بطريقة أدت إلى تطور المنشور كشكل لأنه يمكن أن يحتوي على المزيد من الكتابة.

انه مشوق جدا. وكمناقشة جانبية، طبيعة وسيلة التفكير التاريخي في بلاد ما بين النهرين. لقد كتبوا على الطين، وأسطوانات الطين، وألواح الطين، وتلك الأنواع من الأشياء، ومن المثير للاهتمام أن نأخذ في الاعتبار، حسنًا، لماذا تغيروا من هذا إلى هذا؟ ولكن يبدو أن المنشور الطيني قد أصبح مهمًا في وقت ما خلال حكم سنحاريب لأنه كان بإمكانه استيعاب المزيد من الكتابة.

تمام؟ هذه صورة لمنشور تايلور هنا، وقد سُميت على اسم عقيد بريطاني. حسنًا؟ لقد سُميت على اسم عقيد بريطاني الذي استحوذ عليها. لسنا متأكدين حقًا من كيفية حصوله عليها.

نحن نعلم فقط أنه بحلول فترة زمنية معينة، في وقت معين، كان هناك نشر للمحتوى من قبل المتحف البريطاني. لذا، يبدو أن العقيد البريطاني حصل على هذه القطعة المرتبطة بالحفريات في بلاد ما بين النهرين، ثم في مرحلة ما، قام برهنها للمتحف البريطاني، حيث حصل عليها ونشر محتوياتها. مرة أخرى، تايلور بريزم بالاشتراك مع بريزم شيكاغو ومنشور القدس.

تمام؟ وهذا ما حدث في النهاية. مرة أخرى، هناك الكثير من الغموض حول مصدر الاكتشاف، وكيف تم الاكتشاف، وهذا يجعل علماء الآثار متوترين قليلاً لأنه لا يوجد، بسبب عدم وجود مصطلح أفضل، أي دليل ورقي. كما تعلمون، ضع أثرًا ورقيًا عليه.

لا يوجد شيء من ذلك. لكن محتواه مهم حقًا. لذا مرة أخرى، هذه الوثيقة، هذا المنشور الأسطواني هنا، يروي مآثر سنحاريب، الذي كان ملكًا مشهورًا جدًا.

وكان خليفة سرجون الثاني. سرجون الثاني، لا، لا، لا، لا سرجون الثاني. شلمنصر الخامس، أنا آسف.

وأفسح سرجون الثاني المجال لشلمنصر الخامس، الذي أفسح المجال لسنحاريب. من المرجح أن سرجون الثاني هو الشخص الذي نهب السامرة عام 722. هناك بعض النقاش حول ذلك، سواء كان سرجون الثاني أو شلمنصر الخامس. لكن سنحاريب وصل إلى السلطة في نهاية القرن الثامن وكان، نعم، لقد فعل ذلك كثيراً.

هذا المنشور سوف يروي ذلك. وفي أحد الأقسام يتحدث عن حملته العسكرية الثالثة. لذلك، كانت إحدى الفترات الزمنية الأكثر ضعفًا لأي إمبراطورية هي فترة التحول السياسي.

وعلى الرغم من قوة الإمبراطورية الآشورية الجديدة، إلا أن هذا كان لا يزال واقعًا حقيقيًا للغاية. عندما قام الآشوريون بتبديل الملوك، عندما مات ملك واحد وأفسح المجال لملك جديد، كان ذلك في تلك اللحظة الانتقالية حيث قالت كل هذه الممالك التابعة الصغيرة التي كانت محرومة من حقوقها مع الإمبراطورية الآشورية الجديدة، سوف ننهض حتى في التمرد. وهكذا، خلال السنوات الثلاث الأولى من حكم سنحاريب، كان يتعامل بشكل أساسي مع التمردات التي حدثت مع صعوده إلى العرش.

لكن في السنة الثالثة، الثالثة، يجب أن أقول حملته العسكرية الثالثة، عندما حملته العسكرية الثالثة، وضع عينيه على منطقة سوريا وفلسطين. لأن ما حدث هو أن ائتلافًا قد تم تشكيله يضم حزقيا، والذي شمل بعض الفلسطينيين، والذي شمل بعض السياسيين الآخرين هناك، وبدأوا في الانتفاضة. بدأوا في تجريد الملوك المؤيدين للآشوريين من ملكيتهم.

لقد بدأوا في خلعهم، ماذا نسمي هذا الآن، نظام وكالة المخابرات المركزية يتغير، إذا صح التعبير. لقد أجروا بعض التغييرات في النظام. ولذلك لم يعجب الآشوريين بهذا.

وهكذا في النهاية، عندما قام سنحاريب بتوزيع بطاته في بلاد ما بين النهرين، قال، حسنًا، يجب أن أذهب إلى سوريا وفلسطين. كان علي أن أذهب إلى سوريا وفلسطين، ليس فقط لأننا كنا نحاول الوصول إلى مصر طوال هذه السنوات، ولكن كان علي أن أتعامل مع هذا الألم في تمرد الرقبة والتعامل مع هذا الرجل الذي يُدعى حزقيا. وهكذا يروي النص حركته، حركته المنتظمة عبر الحافة الشمالية للهلال الخصيب، أسفل السهل الساحلي، عبر السهلة وحتى القدس.

يمكنك تتبعه ويمكنك معرفة كيف كان، كما تعلمون، أثناء سيره، كان يتعامل مع مناطق المشاكل ويعيد المعينين الآشوريين إلى السلطة. لكنه يشق طريقه نحو حزقيا ونحو أورشليم. وهكذا تنتهي حملته العسكرية الثالثة فعليًا به وبجهوده في يهودا والقدس، حسنًا؟ لكن مرة أخرى، كانت هذه الحملة العسكرية الثالثة ردًا على التمردات.

مرة أخرى، ترونه يعمل عبر فينيقيا، أسفل الساحل، ويضرب السهل الساحلي بالفلسطينيين، ثم يشطر منطقة شفيلة عبر الوديان من أجل الوصول إلى أورشليم ويهوذا. إنه يعزل الملوك وينصب ملوكًا مؤيدين للآشوريين على طول الطريق. وفي أثناء قيامه بذلك، دمر يهوذا تمامًا.

ونحن نعرف هذا من السجل الأثري. لقد ترك آثار الدمار في طريقه، حسنًا؟ وإذا أنجز شيئًا واحدًا، فإنه ينجز شل اقتصاد يهودا والهياكل الاجتماعية اليهودية والبنية التحتية في يهودا. إذا كان يستطيع أن يفتخر بشيء واحد، يمكنه أن يفتخر بذلك.

لكن ما حدث هو أنه أنشأ متجرًا في لخيش. ولخيش، كما ذكرت في محاضرة سابقة، هي أحد المراكز الإدارية الكبرى في يهوذا. وتذكروا أن إسرائيل لم تعد موجودة في هذا الوقت.

لا توجد إسرائيل. تم نهب إسرائيل وترحيلها عام 722. 701، إنها يهوذا فقط.

ولذلك فإن لاخيش مركز مهم جدًا جدًا. ويبدو أن سنحاريب أقام معسكره خارج لخيش مباشرة، وقام بتدمير لخيش. وكيف نعرف ذلك؟ حسنًا، بفضل أوستن هنري ليرد، وجدنا زخارفه الجدارية في قصره في نينوى.

وزخارف الجدران تلك عبارة عن تراكبات ذهبية تصور حرب الحصار البشعة التي أخضعها سنحاريب لخيش. أعني أن هناك بعض الصور السيئة والقذرة. يتم خوزق الأشخاص، وتقطيع الأشخاص، وأكوام الرؤوس، وما إلى ذلك.

أعني أن هذا هو الخطاب البصري في أفضل حالاته. السبب وراء زخارف جدران قصره هو أنه أراد تخويف أي شخص تطأ قدماه هذا القصر بكل طريقة ممكنة. وهذه الصور سوف تذكر كل من وقف في الانتظار بأن هذا هو الشخص الذي ستراه.

إذا تجاوزته، فهذا ما ستختبره. وهذا مثير للاهتمام يا رفاق. ومن المثير للاهتمام أنه اختار التأكيد واختار الاحتفال بتدمير ثاني أكبر مدينة في يهوذا وليس عاصمتها.

لذا، هذا مهم لأننا سنصل إلى هنا بعد قليل. لكن كل هذا، منشور تايلور، حوليات سنحاريب، وروايته. تذكر أن منشور تايلور يقدم رواية سنحاريب عن حصاره للقدس ويهوذا.

إنها تضيف طبقة أخرى من التعقيد والغموض والصعوبة إلى الأحداث المحيطة بالعام 701. وفي الواقع، لدينا روايات متعددة عن هذا الحدث في الكتاب المقدس نفسه، حسنًا؟ يتحدث إشعياء، الإصحاحات 36 إلى 39، عن هذا. وحتى في سفر الملوك الثاني، هناك جدل حول، هل هناك روايات متعددة هنا؟ هل هذا حساب فردي؟ لأنه ماذا تفعل مع ملوك الثاني، الإصحاح 18، الآيات 13 إلى 16، والملوك الثاني، الإصحاح 8، الآيات 37 إلى الإصحاح 19؟ لأن ملوك الثاني من الإصحاح 18 والآية 37 إلى الإصحاح 19 يعطينا الصور التي نشأنا عليها في مدرسة الأحد.

هذه هي رواية لوح الفانيلا لخروج رسول الرب في منتصف الليل، وقتل 185 ألف آشوري هكذا. لذلك، استيقظ حزقيا في صباح اليوم التالي، يا إلهي، لقد ماتوا جميعًا. ويمكننا أن نشكر الرب على هذا الخلاص المعجزي.

ولكن مع ذلك، يبدو أن هذه الآيات الثلاث في الإصحاح 18، الآيات 13 إلى 16، تشير إلى أن حزقيا استسلم. يتحدث عن كيفية تجريد التراكبات، التراكبات الذهبية للمعبد. لقد جرد جميع المعادن الثمينة من المخازن الملكية والبنوك الملكية، وما إلى ذلك.

فأعطاهم للأشوريين. حسنا عما نتكلم عنه هنا؟ هل استسلم حزقيا أم ثبت؟ هل تم إنقاذ أورشليم أم تم سداد ثمن آشور؟ لذا، هناك صعوبة هنا، حتى داخل النص. وكما تفعل رواية سنحاريب، فهي تزيد من تلك الصعوبة لأن سنحاريب سيتحدث عن كيفية حبس حزقيا مثل طائر في قفص، وكيف قبل دفع الجزية بعد الواقعة، كل هؤلاء الرجال والعبيد والبضائع، وما إلى ذلك.

وسيتحدث سنحاريب عن قبوله كل ذلك من حزقيا، دون أن يتحدث عن خراب أورشليم. سوف يتفاخر بالـ 46 مدينة أو الـ 48 مدينة التي هدمها، لكنه لن يتباهى بخراب أورشليم. إذًا كيف نجمع كل هذه الأشياء معًا؟ ما الذي يحدث هنا؟ ماذا حدث؟ حسنًا، نحن نعرف حقيقة أن القدس كانت قائمة، وأن القدس خلال هذه الفترة الزمنية لم تحترق تمامًا.

نحن نعلم أن حزقيا استمر في كونه ملكًا. لذلك، نحن نعلم أن سنحاريب لم ينجح إلى حد ما. ولكن كيف يمكن تجميع كل هذه الأشياء؟ هل يمكن توليفها؟ ماذا نفعل هنا؟ ما هي كل هذه الأدلة التي جلبها لنا علم الآثار، والتي جلبتها لنا الحفريات الأولى في بلاد ما بين النهرين؟ ماذا يفعل كل هذا بفهمنا للكتاب المقدس؟ هل يوضح ذلك، أم أنه ينتج موقفا لا يمكن تفسيره؟ كيف يمكننا أن نثق بالكتاب المقدس؟ هل يخبرنا بالحقيقة؟ لذلك، ترون كل الآثار هنا، أيها الناس.

ترى المشاكل والصعوبات التي يتم إنشاؤها. يمكنك أن ترى الآن كيف أن مسلة تل دان الذي قتل الأموريين، هل كان ياهو أم حزائيل أم كان شيئًا آخر؟ ماذا حدث لأورشليم عام 701؟ يمكنك أن ترى كيف أن كل هذه الأشياء، بفضل علم الآثار، تجبرنا على النضال مع طبيعة الكتابة التاريخية، الكتابة التاريخية القديمة. ما هو دور البلاغة في الكتابة التاريخية القديمة؟ ما طبيعة الفن الأدبي في الكتابة التاريخية؟ لأننا، كمؤرخين معاصرين، لا نحب البلاغة.

نريد أن يكون تاريخنا مستقيمًا، ومليئًا بالحقائق، بوم، أعطني إياها، يا عزيزي، بوم، بوم، بوم. ولكن هذا ليس ما لدينا، على ما يبدو. لأن نعم، الملك هو الكتابة التاريخية.

نعم، روايات سنحاريب هي كتابات تاريخية. لكنهم مختلفون. أعتقد، وفقط كنوع من التنبيه ومحاولة اختتام الأمور هنا، أعتقد أن التوليف ممكن.

لكن هذا ممكن إذا فهمنا تقلب اللغة والبلاغة. إذا فهمنا أن البلاغة كانت عاملاً مهماً في الطريقة التي كتب بها القدماء تاريخهم. إذا فهمنا أن اللغة نفسها يمكن أن تكون مراوغة بطبيعتها.

إذا فهمنا هذه الأشياء، فأعتقد أننا يمكن أن نصل إلى نقطة حيث نبدأ في احترام هذا النوع من الكتابة التاريخية القديمة، والأشياء ليست بالضرورة، حسنًا، في أي فريق أنت؟ نحن لا نخلق هذا الانقسام، أوه، هل هذا أم هذا؟ وإذا كان هذا، فلا يمكن أن يكون هذا. يجب أن يكون هذا أو ذاك لأن هذا صعب. لأنني أعتقد أنه إذا وصلنا إلى هذه القضايا بهذه الطريقة، حيث يكون إما هذا أو هذا، ويكون الأمر بالأبيض والأسود، ولا يوجد شيء رمادي هنا.

أعتقد أننا إذا عالجنا المشكلة بذلك، أعتقد أننا سندخل أنفسنا في مشكلة اعتذارية. ولأننا نستطيع الوقوف إلى جانب الكتاب المقدس، يمكننا أن نقول أن الكتاب المقدس صحيح.

رواية الكتاب المقدس هي ما يهم. ولكن إذا قلنا ذلك، فهل نتعامل مع مثقف وندفن رؤوسنا في الرمال؟ سنتظاهر فقط بأن هذه الأشياء غير موجودة هنا. هذه هي مشكلة الاعتذار.

يمكننا الدفاع عن الكتاب المقدس دون تجاهل الأشياء التي يجب معالجتها. لذلك هذا هو المكان الذي أريد أن أذهب إليه. وهكذا في اللحظات القليلة القادمة، أريد فقط أن أثير بعض الأشياء من أجلكم.

وأنا أتحدث عن هذا أكثر قليلا في كتابي. وإذا كنت تريد الحصول على بعض البيانات الأكثر تحديدًا حول ذلك، فأنا أشجعك على قراءة الفصول الخاصة بمنشور تايلور وتاجر تايلور الرقص. لكن ماذا سيحدث إذا حدث ما نفعله هنا إذا كانت هذه الأدلة من علم الآثار تجبرنا على العيش داخل المنطقة الرمادية؟ ماذا يحدث إذا كانت هذه الأشياء جيدة لأنها تساعدنا على النضال مع ديناميكيات هذا النوع؟ ماذا سيحدث إذا كانت كتابة التاريخ القديم تدور حول التأكيد على نقطة معينة دون التظاهر وكأن الأشياء غير موجودة؟ لذا، تحمل معي هنا.

هناك فعل يستخدم لوصف جهود ياهو في القضاء على خط عمريد في ملوك الثاني الإصحاح 9. إنه ليس فعلًا شائعًا، ولكنه فعل يظهر في أصل مشتق محدد. ويعني تآمر. لقد تآمر.

الآن، ليس هناك وكيل المعنية. لا يوجد وكيل مذكور صراحة. لا نعرف إذا كان ياهو تآمر مع الأنبياء.

لا نعرف إذا كان ياهو، ولا نعرف مع من تآمر ياهو. لكن النص يخبرنا أن ياهو تآمر لقتل العمريين . حسنًا؟ المثال الأكثر مباشرة هو أنه تآمر مع الأنبياء لأننا قرأنا للتو في هذا السياق، قرأنا للتو عن نبي قادم من أليشع ليمسح ياهو بهدف واضح وهو مسحه كقاتل ممسوح إلهيًا.

إذن هذا هو العامل الأكثر وضوحًا في تلك المؤامرة. ولكن ماذا يحدث إذا كان هناك شيء آخر يحدث؟ ماذا يحدث إذا كان ياهو يتآمر أيضًا مع شخص آخر؟ بسبب اللغة الآرامية في لوحة تل دان، من الصعب ربط المعنى الإيجابي بالمعنى السلبي. لذلك، فإن هذا الفعل الموجود في لوحة تل دان الذي يتحدث عن مقتل هذا الملك الآرامي، العمري ، يمكن قراءته أيضًا بشكل سلبي بحيث قُتل العمريون على يد الآراميين.

يمكن أن يدلي ببيان مفاده أن آل عمريدس قُتلوا. تتيح لنا هذه الفكرة السلبية مجالًا للمناورة، وهو أمر مهم جدًا في الخطاب الملكي، الذي يريد التحدث عن عظمة الملك. إذًا، هل يخلق النص في العهد القديم هذا النوع من المساحة المرنة التي تسمح لنا برؤية وكالات متعددة معنية، ووكالات متعددة تتقارب في حدث تاريخي محدد ومعقد ومعقد؟ انظر، كان من الممكن أن يترك اغتيال أسرة أومريدي تأثيرًا كبيرًا.

آل عمري ، على الرغم من كل الأشياء الخاطئة التي ارتكبوها، فقد نجحوا في تحقيق الاستقرار في المنطقة وسمحوا لكل من إسرائيل ويهوذا بالتطور والتقدم والازدهار. وعندما تتخلص من تلك السلالة، فسوف تستولي تلقائيًا على تلك المنطقة وتغرقها في الفوضى. وهذا حدث تاريخي معقد وله تداعيات واسعة النطاق.

فماذا يحدث إذا كانت هناك وكالات متعددة، وكالات آرامية، تعمل مع الفصائل الإسرائيلية الأخرى، كلها من أجل نية موحدة، وكلها من أجل هدف موحد، وهو إخراج العمريين من المعادلة؟ لذلك، ليس الفريق الذي تريد. أنت تريد فريق الكتاب المقدس أو فريق Tel Dan Stele، ولكن كيف يتقارب هذان الأمران ليعطينا وضوحًا بشأن ما قد حدث بالفعل؟ وأعتقد أنه يمكن قول شيء مماثل عن الأحداث التي وقعت عام 701 قبل الميلاد. يعترف الكتاب المقدس بحقيقة أن تحدي حزقيا كان له آثار هائلة على مجتمع يهودا والبنية التحتية في يهودا.

نعم، كان هناك تبادل للجزية، لأنه بينما كانت أورشليم قائمة، لم يتم تدميرها. ونعم، فشل سنحاريب. وكانت معجزة هذا الحدث، معجزة عام 701 ق.م.، تدور حول كيفية وقوف القدس عندما لم يكن ينبغي لها أن تكون كذلك.

وهكذا، يتحدث الآشوريون عن جهودهم بطريقة محددة، مؤكدين على حقيقة أن سنحاريب حصل على كل هذه الجزية، لقد تلقى كل هؤلاء العبيد، ودمر مجتمع يهودا، كل ذلك بينما كان يحاول أن يقول، مهلاً، لا تنظر أكثر من ذلك. هنا، لا تنظر إلى الفيل الذي يزن 800 رطل في الغرفة، لأن ذلك الفيل الذي يزن 800 رطل في الغرفة هو هذا. حزقيا لم يُخلع عن العرش، ولم تُنهب أورشليم. إذًا، ما مدى نجاح سنحاريب حقًا؟ لذا، على سنحاريب أن يتعامل مع ذلك.

عليه أن يتعامل مع ذلك. وهكذا، يقول للكتبة، حسنًا، ركزوا، ركزوا على شيء آخر. حسنًا، خفة اليد، إذا صح التعبير.

والعهد القديم يقول، نعم، هذه الأمة، هذا الجيش، الذي كان يعمل في ذروة كفاءته العسكرية، تم صده بأعجوبة. وهذه هي المعجزة. وهذا مثير جدًا للاهتمام.

لذا، كل هذا لأقوله، أعتقد أننا بحاجة إلى الابتعاد عن فكرة أنه يجب أن يكون هذا أو ذاك. في هذه الحالات، التي تم توضيحها بواسطة لوحة تل دان والتي تم عرضها بواسطة منشور تايلور، في هذه الحالات حيث يبدو أننا حصلنا على تناقض هنا. لا لا لا لا.

دعونا لا نستقر مع فكرة التناقض هذه. دعونا نقوم بالعمل الشاق، حسنًا؟ دعونا نقوم بالعمل الشاق وننظر إلى ما يقوله النص بالفعل. ما الذي يطلبه النص منا؟ وما هو وكيف يتم توضيح ذلك بأدلة علم الآثار؟ وفي هذه الحالة، الأدلة النصية، بفضل علم الآثار.

مرة أخرى، يتعلق الأمر بكيفية تقارب علم الآثار والعهد القديم ومحتوى العهد القديم لتوضيح أحداث ومواقف معقدة للغاية. لذا، في محاضرتنا الأخيرة، سنتعرف أكثر على هذه التقاربات الواسعة والضيقة وبعض الأشياء التي يجب التفكير فيها. أعني أنني بالتأكيد لا أعرض عملية إعادة البناء هذه مع أي نوع من المطالبة بالخبرة النهائية، ولكن أعتقد أن هذا أمر صعب ويجب إجراؤه.

لكن في محاضرتنا الأخيرة، سنحصل على عدد من الاكتشافات المختلفة، وسنطلق النار بسرعة وسنحصل على عدد من الاكتشافات المختلفة، وسنتحدث عن طبيعة اكتشافاتهم التقارب.   
  
هذا هو الدكتور ديفيد ب. شراينر في تعليمه عن التأمل في الأشياء بأسمائها الحقيقية. هذه هي الجلسة الثالثة، أخبر دان ستيل ومنشور تايلور، التقاربات الضيقة.